واقع استخدام الإعلام التربوى في إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم

أ.د.غادة فرج الدري
أستاذ طب الأطفال بقسم الدراسات الطبية للأطفال
جامعة عين شمس
د.إيناس محمود حامد
مدرس صحافة ونشر
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
شيرين حمدينو سالم محمد

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى ومشرفى النشاط ومعلمى اللغة العربية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) مفردة، منهم (١٤٨) من محافظة دمياط، و(٢٦٠) من محافظة الدقهلية، وبلغ عدد أخصائى الصحافة (١١٣) و(٧٧) مشرف نشاط، (٢١٨) معلم لغة عربية.

المنهج

اتبعت الدراسة المنهج الوصفى.

أداة للدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة:

كانت أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة:

١. أجمع أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم،وذلك بدرجة كبيرة حسب المعيار الذى حددته الدراسة.
٢. أجمع أفراد عينة الدراسة على أن درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم كبيرة حسب المعيار الذى حددته الدراسة.
٣. أجمع أفراد عينة الدراسة على المعوقات بأنها تعيق استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإساسى وذلك بدرجة كبيرة، حسب المعيار الذى حددته الدراسة.

المقدمة:

تزايد الاهتمام فى السنوات الأخيرة بدراسة الطفل وتنوعت هذه الدراسات حسب التخصصات المختلفة. وفى مرحلة الطفولة قد تظهر صعوبات التعلم، وقد تستمر مدى الحياة، وهى تصيب الذكور والإناث على السواء، وتظهر فى جميع الطبقات الاجتماعية على اختلاف أنواعها،والحضارات على اختلاف تشعبها،وتفيد الإحصائيات العالمية أن نسبة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد تصل إلى ٣٠%، وتعتمد فى ذلك على نوعية وشمولية أدوات طرق التشخيص، إضافة إلى مدى شدة الصعوبة، أو بساطتها. (محمد زياد، ٢٠٠٢).

لذلك ترى الباحثة أن دراسة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والتعرف على احتياجاتهم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى، ومعلمى اللغة العربية ومشرفى النشاط وما يمكن أن يقدمه لهم الإعلام التربوى فى إكسابهم مهارات الإتصال المختلفة مسئولية كبيرة يجب أن يدركها الجميع، وتأمل أن يكون لهذه الدراسة أهمية وأثر فى مجال رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة حتى يمكن استثمار قدرات هؤلاء التلاميذ فى تنمية المجتمع.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحثة فى مجال الإعلام التربوي، لاحظت أن هناك فئة من التلاميذ ليسوا من ذوى الإعاقات، مثل حالات التخلف العقلى والصم والمكفوفين، ويطلق عليهم فئة ذوى صعوبات التعلم. وبالرغم من أن هؤلاء التلاميذ يعانون من صعوبات التعلم، إلا أن هناك فئة منهم يظهرون تفوقاً ملحوظاً فى أنشطة معينة، تنشأ عن وجود موهبة ظاهرة بالرغم من وجود صعوبات تعلم نمائية أو صعوبات فى التحصيل الدراسى والأكاديمي. ولاحظت أيضاً أن هؤلاء التلاميذ لديهم قصوراً فى مهارات الإتصال، وأنهم فى حاجة إلى وسيلة تعرفهم بمهارات الإتصال وتعمل على تنميتها لديهم، وإكسابهم ما ينقصهم من مهارات، ولما كانت الصحافة والإذاعة المدرسية بمثابة الأداة الإعلامية الأولى فى المدرسة، فوجب على من يقوم عليها التفاعل مع مشاكل التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، لما لهم من دور فعال ومؤثر فى مواجهة هذه المشاكل عن طريق العمل على زيادة الوعى بمهارات الإتصال وإكسابها لهم.

وعلى الرغم من أن هناك العديد من الدراسات التى اهتمت بالرسالة الإعلامية فى مجال النشاط الإعلامى التربوي، والبعض منها اهتم بدراسة تأثير الوسيلة الإعلامية المدرسية على التلاميذ، إلا أن هناك ندرة شديدة حول دور الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، ومن هنا كان إحساس الباحثة بمشكله حقيقية، تستوجب التوقف عندها ودراستها دراسة علمية تستهدف معرفة واقع استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم. وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي ما واقع استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الاتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى، ومعلمى اللغة العربية، ومشرفيها ومشرفى النشاط؟ ويمكن أن نحدد تساؤلات

الدراسة فى الأسئلة التالية:

١. ما أهمية استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى ومعلمى اللغة العربية ومشرفى النشاط؟
٢. ما درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى ومعلمى اللغة العربية ومشرفى النشاط؟
٣. ما المعوقات التى تحد من استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى ومعلمى اللغة العربية ومشرفى النشاط؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمى اللغة العربية، وأخصائى الإعلام التربوى، ومشرفى النشاط ترجع إلى المؤهل الدراسي؟
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمى اللغة العربية، وأخصائى الإعلام التربوى، ومشرفى النشاط ترجع إلى طبيعة العمل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الصحافة المدرسية ومشرفى النشاط ومعلمى اللغة العربية.

مصطلحات الدراسة:

- الإعلام التربوى: يقصد بالإعلام التربوى فى هذه الدراسة نقل معلومات علمية وثقافية، وترفيهية مفيدة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، بوسائل إعلامية متعددة منها الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، بقصد إكسابهم المهارات الإتصالية وتنميتها.
- الإكساب: يقصد بالإكساب فى هذه الدراسة الإرتقاء بمستوى مهارات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الإتصالية (الإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) وإكسابهم تلك المهارات بإستخدام وسائل الإعلام التربوى المتمثلة فى الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية.
- مهارات الإتصال: يقصد بها فى هذه الدراسة مهارات الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والتى يمكن أن يكتسبها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ذوى صعوبات التعلم من أنشطة الإعلام التربوى التى تمارس داخل المدرسة.
- التلاميذ ذوى صعوبات التعلم: يقصد بهم فى هذه الدراسة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٤) سنة ولديهم صعوبة فى مهارة القراءة والكتابة.

الدراسات السابقة:

- استهدفت دراسة طه غانم محمد (١٩٩٠) بعنوان "أثر برنامج النشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية فى تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية". التعرف على الدور الذى تقوم به الإذاعة المدرسية فى تحقيق بعض أهداف اللغة العربية، حيث أنه تم فيها تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وإتقان مهارات اللغة ودقة أساليب التعبير، واقتصر البحث على مجال النشاط اللغوى فى الإذاعة كالخبر الإذاعى والحديث والتحقيق الإذاعي. واعتمدت على المنهج التجريبي، وأجريت على عينة قوامها عشرون طالباً من الصف الأول كعينة ضابطة، ومثلهم كعينة تجريبية فى مدرسة شهداء السبعين، باستخدام استبيان للنشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية كأداة للدراسة. وأهم النتائج التى توصلت إليها: أن الطلاب الذين شاركوا فى تنفيذ برنامج النشاط اللغوى بالإذاعة المدرسية زادت اتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية، وتحسنت مهاراتهم اللغوية فى القراءة الجهرية ونمت لديهم مهارات التعبير الكتابي، وتحسن أدائهم فى مهارات التعبير الشفوي، والإلقاء، وأثبتت نتائج الدراسة قوة برامج الإذاعة المدرسية فى التأثير على الطلاب المشاركين والمستمعين على حد سواء.
- كما أن دراسة Berninger& Brooks (2001) بعنوان Tutorial interventions for writing disability comparison of transcription and text generation processes، هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدخل إرشادى لعلاج صعوبات الكتابة، لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم الكتابة. وتكونت عينة الدراسة من ١٧ تلميذاً فى الصفوف من الرابع إلى الخامس الإبتدائى، بمتوسط عمرى (٩,٧- ١٥,٩) سنة من ذوى صعوبات تعلم الكتابة. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى، حيث تم إدراجهم فى برنامج إرشادى فردى لمدة ٨ شهور بواقع ساعة أسبوعياً، وتم التركيز على مهارات النسخ (الكتابة اليدوية والهجاء) ومهارات التصنيف أو التركيب. وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أظهرو تحسناً ملحوظاً فى الكتابة اليدوية بعد تطبيق البرنامج.
- أضافت دراسة شيماء محمد متولى منصور (٢٠٠٨)، بعنوان "دور الإعلام المدرسى فى إكساب مهارات الاتصال لتلاميذ التعليم الأساسي" هدفت إلى تحديد مهارات الاتصال الأساسية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وتحديد مستوى أداء التلاميذ لمهارات الاتصال، وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامى لعينة من التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى للتعرف على مهارات الاتصال لديهم. وأجريت على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الذكور والإناث، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، فى المرحلة العمرية من (٩- ١٢) سنة. وأهم النتائج التى توصلت إليها، أن مستوى أداء التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى لمهارات الاتصال جيد، وان الإعلام المدرسى بوسائله الثلاثة (صحافة- إذاعة- مسرح) له دور هام فى إكساب التلاميذ مهارات الاتصال لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- دراسة عدنان بن محمد على حسن بن حسن الأحمدى (٢٠١٠) بعنوان "واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الإتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة". هدفت إلى معرفة واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الإتصال اللغوى لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمى اللغة العربية، ومشرفيها ومشرفى النشاط بالمدينة المنورة، ولتحقيق الهدف السابق استخدم الباحث المنهج الوصفى. أجريت الدراسة على عينة تكونت من (١٢) مشرفاً تربوياً، و(٣٥) مشرفاً للنشاط الثقافي، (١٧٩) معلماً للغة العربية، وأهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: إن أهمية استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الإتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة (٢,٤٣٣)، وأن درجة استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الإتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة متوسطة (٢,٣١٤)، وأن معوقات استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الإتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة (٢,٤٧٦).

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يتضح أن الدراسات تؤكد على:

١. أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم أظهروا تحسناً ملحوظاً فى الكتابة اليدوية بعد تطبيق برنامج إرشادى لعلاج صعوبات التعلم.
٢. أن الإعلام التربوى له دور هام فى إكساب مهارات الإتصال لتلاميذ التعليم الأساسي.
٣. أن أهمية استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الإتصال اللغوى كان بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة أن بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبى وبعضها استخدم المنهج الوصفي.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمى اللغة العربية، وأخصائى الإعلام التربوى، ومشرفى النشاط ترجع إلى المؤهل الدراسي؟
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من معلمى اللغة العربية، وأخصائى الإعلام التربوى، ومشرفى النشاط ترجع إلى طبيعة العمل؟

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفى الوصفي، حيث عمدت الباحثة إلى وصف الظاهرة محل الدراسة، وصفاً شاملاً من خلال التشخيص الدقيق لواقع استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان كأداة للدراسة، وتكونت

الإستبانة من جزءين هما:

١. الجزء الأول: يشمل المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (النوع، طبيعة العمل، المؤهل الدراسي، الخبرة، المحافظة).
٢. الجزء الثاني: يشمل محاور الإستبانة، حيث تكونت من ثلاث محاور على النحو التالي:

أ. المحور الأول: أهمية استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، واشتمل على (٢٠) عبارة.
ب. المحور الثاني: درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، واشتمل على (٢٠) عبارة.
ج. المحور الثالث: المعوقات التى تحد من استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، واشتمل على ٢٠ عبارة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمى اللغة العربية وأخصائى الإعلام التربوى ومشرفى النشاط بإدارتى دكرنس التعليمية التابعة لمحافظة الدقهلية، والزرقا التعليمية التابعة لمحافظة دمياط، حيث بلغ عدد العينة (٥٠٠) فرداً منهم (١٤٠) أخصائى إعلام تربوى، و(٩٠) مشرف نشاط، و(٢٧٠) مدرس لغة عربية، وبعد توزيع الإستبيان على عينة الدراسة فقد (٩٢) إستمارة والعائد (٤٠٨) استمارة. منهم (١١٣) أخصائى إعلام، و(٧٧) مشرف نشاط و(٢١٨) مدرس لغة عربية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وضعت الباحثة معيار مرجعى لتقييم متوسطات استجابات عينة الدراسة على ضوئه وذلك للمحاور الثلاثة، وحيث أن المدى من (١- ٢) يساوى درجة، لذلك فقد كانت الدرجة العالية للمتوسطات من (٢- ١,٥)، بينما كانت الدرجة المتوسطة للمتوسطات من (١- أقل من ١,٥)، أما الدرجة المنخفضة للمتوسطات فكانت (أقل من ١).

- التساؤل الأول: للإجابة عن التساؤل الأول ما أهمية الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى ومشرفى النشاط ومعلمى اللغة العربية؟، استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والإنحرافات المعيارية، وتم ترتيبها حسب أعلى متوسط حسابى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١) أهمية استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمى اللغة العربية وأخصائى الإعلام التربوى ومشرفى النشاط.

رقم العبارة*	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط	الإنحراف المعياري	الترتيب**	درجة الأهمية
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٤	تشجيعهم على كتابة الصحف الحائطية.	١٤٣	٣٥	١٨٦	٤٥,٦	٧٩	١٩,٤	١,٨٤	٠,٧٢٢	١	كبيرة
١٨	تشجيعهم على التفكير الناقد والإبداعى.	١٥٨	٣٨,٧	١٦٥	٤٠,٤	٨٥	٢٠,٨	١,٨٢	٠,٧٥٢	٢	كبيرة
١٣	تشجيعهم على حضور الحفلات والعروض المسرحية.	١٦٠	٣٩,٢	١٧٧	٤٣,٤	٧١	١٧,٤	١,٧٨	٠,٧٢١	٣	كبيرة
٧	إثراء الرصيد اللغوى من مفردات وسياقات متنوعة.	١٧٢	٤٢,٢	١٩٣	٤٧,٣	٤٣	١٠,٥	١,٦٨	٠,٦٥٤	٤	كبيرة
١٩	تعزيز مهارات الإتصال من خلال الممارسة العملية.	١٧٢	٤٢,٢	١٩٦	٤٨	٤٠	٩,٨	١,٦٨	٠,٦٤٥	٥	كبيرة
١٥	تشجيعهم على تقبل النقد من الآخرين.	٢٠٢	٤٩,٥	١٤٣	٣٥	٦٣	١٥,٤	١,٦٦	٠,٧٣١	٦	كبيرة
١٢	تشجيعهم على الإستماع إلى المناظرة التى تجرى فى المدرسة شهرياً.	١٨٧	٤٥,٨	١٧٤	٤٢,٦	٤٧	١١,٥	١,٦٦	٠,٦٧٦	٧	كبيرة
٦	تشجيعهم على مراعاة سلامة اللغة، والتحدث باللغة العربية الفصحى.	٢٠٩	٥١,٢	١٤٥	٣٥,٥	٥٤	١٣,٢	١,٦٢	٠,٧٠٨	٨	كبيرة
٢٠	اكتشاف التلاميذ ذوى صعوبات التعلم الموهوبين وتعزيز الموهبة لديهم.	٢٢٨	٥٥,٩	١٣٢	٣٢,٤	٤٨	١١,٨	١,٥٦	٠,٦٩٥	٩	كبيرة
١	تقديم موضوعات فى أنشطة الإعلام التربوى تساعد على إكساب مهارات الإتصال بالإفراد والجمهور.	٢٥٢	٦١,٨	١١٧	٢٨,٧	٣٩	٩,٦	١,٤٨	٠,٦٦٥	١٠	متوسطة
١٧	تشجيعهم على تركيز الإنتباه أثناء قراءة أى موضوع.	٢٤٤	٥٩,٨	١٣٦	٣٣,٣	٢٨	٦,٩	١,٤٧	٠,٦٢٢	١١	متوسطة
١١	تشجيعهم على الإستماع لفقرات الإذاعة المدرسية باهتمام.	٢٤٩	٦١	١٣٠	٣١,٩	٢٩	٧,١	١,٤٧	٠,٦٢٦	١٢	متوسطة
١٦	تشجيعهم على القراءة الحرة والإطلاع.	٢٥١	٦١,٥	١٢٦	٣٠,٩	٣١	٦,٧	١,٤٦	٠,٦٣٤	١٣	متوسطة
٤	تشجيعهم على اختيار الموضوع المناسب للتحدث.	٢٤٩	٦١	١٣٦	٣٣,٣	٢٣	٥,٦	١,٤٥	٠,٦٠١	١٤	متوسطة
٣	تشجيعهم على الصبر حتى ينتهى المتحدث من حديثه وإتاحة الفرصة لهم للحديث.	٢٥٤	٦٢,٣	١٢٩	٣١,٦	٢٥	٦,١	١,٤٤	٠,٦٠٨	١٥	متوسطة
٩	تعزيز قدرات التلاميذ على التحدث بثقة أمام الجمهور.	٢٦٣	٦٤,٥	١٢١	٢٩,٧	٢٤	٥,٩	١,٤١	٠,٦٠١	١٦	متوسطة
٢	تشجيعهم على المشاركة فى إداء البرنامج الإذاعى.	٢٧٥	٦٧,٤	٩٩	٢٤,٣	٣٤	٨,٣	١,٤١	٠,٦٤٠	١٧	متوسطة
١٠	تشجيعهم على احترام آراء الآخرين وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن رأيهم.	٢٧١	٦٦,٤	١٠٨	٢٦,٥	٢٩	٧,١	١,٤١	٠,٦٢٠	١٨	متوسطة
٥	تشجيعهم على الإنتباه للمتحدث أثناء الكلام، ومعرفة الهدف من الحديث.	٢٨١	٦٨,٩	١٠٢	٢٥	٢٥	٦,١	١,٣٧	٠,٥٩٨	١٩	متوسطة
٨	تشجيعهم على تحرى الصدق فى الحديث	١٧٢	٤٢,٢	١٩٣	٤٧,٣	٤٣	١٠,٥	١,٣٢	٠,٥٦٧	٢٠	متوسطة

*تشير إلى رقم العبارة فى الإستبانة. المتوسط العام للمحور (١,٥٦) **ترتيب العبارة حسب أعلى متوسط. الإنحراف المعيارى (٠,١٥٧)

تشير بيانات الجدول إلى أن العبارة رقم (١٩) ونصها "تشجيعهم على كتابة الصحف الحائطية" قد حصلت على أعلى متوسط حسابى (١,٨٤)، بإنحراف معيارى (٠,٧٢٢) ودرجة أهميتها كبيرة، وهذا يشير إلى أهمية الإعلام التربوى فى تعويد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على الكتابة داخل الصحف الحائطية المدرسية، حيث أنه هناك العديد من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم لديهم صعوبه فى القراءة إلا أنهم يتميزون بحسن الخط، وبالرغم من وجود هذه الموهبة لديهم، إلا أنهم قد يكون لديهم العديد من الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة، ومع تكرار الكتابة فى الصحف المدرسية قد تتحسن هذه المهارة لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، خاصة وأن معظم التلاميذ الضعاف وذوى صعوبات التعلم، يحاولون إظهار أنفسهم داخل المدرسة من خلال رغبتهم فى ممارسة الأنشطة المختلفة وإظهار تميزهم فيها، بينما حصلت العبارة رقم (٨)، ونصها "تشجيعهم على تحرى الصدق فى الحديث" على أقل متوسط حسابى (١,٣٢%)، وبإنحراف معيارى (٠,٥٦٧) ودرجة أهميتها متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن عادة تحرى الصدق فى الحديث والتى تندرج ضمن مهارة التحدث ليس بالضرورة أن يكتسبها التلاميذ من أنشطة الإعلام التربوى داخل المدرسة وإنما قد يكتسبها التلاميذ من الأسرة وجميع المعلمين داخل المدرسة وقد يكون للإعلام المدرسى دور فى غرس هذه المهارة إلا أن الدور الأكبر يكون للأسرة والمعلم داخل الفصل، لأنهم يعتبرون القدوة الأولى بالنسبة للطالب وخاصة الطالب الذى لدية صعوبة فى التعلم. وجاءت نسبة المتوسط العام للمحور (١,٥٦)، بإنحراف معيارى (٠,٥٧٨)، ودرجة أهميته كبيرة، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة يؤكدون على أن الإعلام التربوى له أهمية كبيرة فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عدنان بن محمد على (٢٠١٠) والتى أشارت إلى أهمية استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الإتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدرجة كبيرة (٢,٤٣٣)، إلا أنها تختلف معها فى طبيعة العينة حيث أن دراسة عدنان محمد على أجريت حول التلاميذ الأسوياء، كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة شيماء محمد متولى (٢٠١٠) والتى توصلت إلى أن الإعلام التربوى بوسائله الثلاثة (صحافة- إذاعة- مسرح) له دور هام فى إكساب تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى مهارات الإتصال.

- التساؤل الثاني: للإجابة على التساؤل الثاني "ما درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الصحافة ومعلمى اللغة العربية، ومشرفى النشاط؟" استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والإنحرافات المعيارية، وتم ترتيبها حسب أعلى متوسط حسابى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢) درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمى اللغة العربية وأخصائى الإعلام التربوى ومشرفى النشاط.

رقم العبارة*	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب**	الأهمية
		ك	%	ك	%	ك	%				
٩	تدريبهم على حفظ النصوص الشعرية والنثرية.	١٣٥	٣٣,١	١٩١	٤٦,٨	٨٢	٢٠,١	١,٨٧	٠,٧١٩	١	كبيرة
٥	تدريبهم على إجادة الكتابة على الكمبيوتر.	١٥٤	٣٧,٧	١٧١	٤١,٩	٨٣	٢٠,٣	١,٨٣	٠,٧٤٣	٢	كبيرة
١٤	تدريبهم على استخلاص النقاط الرئيسية من الموضوعات التى تقدم لهم.	١٥٦	٣٨,٧	١٧٦	٤٣,١	٧٤	١٨,١	١,٧٩	٠,٧٢٦	٣	كبيرة
١٣	تدريبهم على اختيار المقالات المناسبة لميولهم.	١٥٨	٣٨,٧	١٧٦	٤٣,١	٧٤	١٨,١	١,٧٩	٠,٧٥٤	٤	كبيرة
٨	تدريبهم على معاونة أخصائى الإعلام المدرسى فى كتابة الصحف المدرسية وإجراء اللقاءات والحوارات الصحفية.	١٦٧	٤٠,٩	١٥٩	٣٩	٨٢	٢٠,١	١,٧٩	٠,٧٥٤	٥	كبيرة
١	تدريبهم على قراءة الصحف المدرسية وفهم مضمونها.	١٥٧	٣٨,٥	١٨٣	٤٤,٩	٦٨	١٦,٧	١,٧٨	٠,٧١١	٦	كبيرة
٢٠	تدريبهم على أنشطة الإعلام التربوى المختلفة.	١٥٩	٣٩	١٨١	٤٤,٤	٦٨	١٦,٧	١,٧٨	٠,٧١٣	٧	كبيرة
٦	تدريبهم على كتابة البرامج الإذاعية.	١٦٦	٤٠,٧	١٦٩	٤١,٤	٧٣	١٧,٩	١,٧٧	٠,٧٣٢	٨	كبيرة
١٥	تدريبهم على الإيجاز والقدرة على التعبير المؤثر.	١٦٨	٤١,٢	١٨٠	٤٤,١	٦٠	١٤,٧	١,٧٤	٠,٧٠٠	٩	كبيرة
١٠	تدريبهم على الإلقاء الجيد المعبر عن المعنى.	١٨٢	٤٤,٦	١٦٥	٤٠,١٤	٦١	١٥	١,٧٠	٠,٧١٣	١٠	كبيرة
١٨	تدريبهم على إتقان مهارات الإتصال.	١٨٩	٤٦,٣	١٥٣	٣٧,٥	٦٦	١٦,٢	١,٧٠	٠٧٣٢	١١	كبيرة
٧	تدريبهم على تنظيم الكتابة فى جمل وفقرات.	١٩٢	٤٧,١	١٦١	٣٩,٥	٥٥	١٣,٥	١,٦٦	٠,٧٣٠	١٢	كبيرة
٢	تدريبهم على قراءة اللافتات المعلقة فى المدرسة والإلتزام بها.	١٨٣	٤٤,٩	١٨٥	٤٥,٣	٤٠	٩,٨	١,٦٥	٠,٦٥٢	١٣	كبيرة
٤	تدريبهم على مراعاة جودة الخط ووضوحه اثناء الكلام.	٢١٢	٥٢	١٥٠	٣٦,٨	٤٦	١١,٣	١,٥٩	٠,٦٨٤	١٤	كبيرة
١٢	تدريبهم على التمييز بين الاصوات المسموعة.	٢١١	٥١,٧	١٥٣	٣٧,٥	٤٤	١٠,٨	١٠٥٩	٠,٦٧٧	١٥	كبيرة
١٧	تدريبهم على تقسيم الوقت والجهد أثناء القيام بأى عمل تربوى.	٢٠٥	٥٠,٢	١٧٠	٤١,٧	٣٣	٨,١	١,٥٨	٠,٦٣٨	١٦	كبيرة
٣	تدريبهم على استخدام الكلمات الواضحة المناسبة فى التعبير عن أفكارهم.	٢٢٤	٥٤,٩	١٤٩	٣٦,٥	٣٥	٨,٦	١,٥٤	٠,٦٤٩	١٧	كبيرة
١٦	تدريبهم على مواجهة الجمهور بشجاعة وجرأة.	٢٣٤	٥٧,٤	١٣٦	٣٣,٣	٣٨	٩,٣	١,٥٢	٠,٦٦١	١٨	كبيرة
١٩	اكسابهم عادات واتجاهات صحيحة (قراءة وكتابة وتحدثاً واستماعاً).	٢٣٦	٥٧,٨	١٤٢	٣٤,٨	٣٠	٧,٤	١,٥٠	٠,٦٣١	١٩	كبيرة
١١	تدريبهم على النطق السليم لأصوات الحروف وإخراج صوت كل حرف من مخرجه	٢٤٩	٦١	١١٨	٢٨,٩	٤١	١٠	١,٤٩	٠,٦٧٢	٢٠	متوسطة

*تشير إلى رقم العبارة فى الإستبانة. المتوسط العام للمحور (١,٦٨). **ترتيب العبارة حسب أعلى متوسط. الإنحراف المعيارى (٠,١١٩).

يتضح من الجدول أن العبارة رقم (٩) ونصها: "تدريبهم على حفظ النصوص الشعرية والنثرية" وقد حصلت على أعلى متوسط حسابى بنسبة (١,٨٧) وإنحراف معياري (٠,٤١٩)، ربما كان السبب هنا هو أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يحتاجون إلى تدريب أكثر فى حفظ النصوص الشعرية والنثرية التى تقدم فى الإذاعة والمناظرات والمسرح المدرسي، مما يضطر المعلمون إلى تدريبهم تدريباً مكثفاً حتى يمكنهم فهم وحفظ تلك النصوص، وذلك لأنه قد يكون هناك طالب لديه صعوبه فى القراءة إلا أنه موهوب فى الإلقاء الشعرى والتمثيل المسرحى مما يضطر المعلم إلى تدريبه بشكل مكثف وذلك للحفاظ على موهبته مما ينمى مهارة القراءة لدى الطالب، وتوضح هذه النتيجة أن الطالب الذى لديه صعوبة فى التعلم مستخدم لأنشطة الإعلام التربوى داخل المدرسة وأن هذه الأنشطة تمكنة من تنمية مهارات الإتصال لديه، بينما حصلت العبارة رقم (١١) ونصها "تدريبهم على النطق السليم لأصوات الحروف، وإخراج صوت كل حرف من مخرجه"، على أقل متوسط حسابى (١,٤٩)، بإنحراف معيارى (٠,٦٧٢)، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم المعلمين والأخصائيين لديهم قصور فى الوعى بمهارات الإتصال، والتعرف على مخرج الحروف الصحيحة، كما أنهم لا يحاولون بذل مزيد من الجهد مع التلميذ الذى لديه صعوبة فى نطق حرف معين، وبلغ المتوسط العام للمحور (١,٦٨) وبإنحراف معياري (٠,١١٩)، ودرجة أهميته كبيرة وهذا يشير إلى أن درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، كبيرة وهذا يؤكد أن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم مستخدمين لأنشطة الإعلام التربوى داخل المدرسة حيث أن نسبة كبيرة منهم تظهر تفوقاً فى أنشطة معينة وأنهم يرغبون فى إظهار أنفسهم داخل المدرسة من خلال هذه الأنشطة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عدنان محمد على (٢٠١٠) والتى أشارت إلى أن درجة استخدام الإعلام المدرسى فى إكساب مهارات الإتصال اللغوى للتلاميذ كان بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٣١٤)، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى اختلاف العينة، حيث أن الدراسة الحالية طبقت على التلاميذ ذوى صعوبات التعم، أما دراسة عدنان محمد على طبقت على التلاميذ الأسوياء.

- التساؤل الثالث: للإجابة عن التساؤل الثالث: "ما معوقات استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر أخصائى الإعلام التربوى ومشرفى النشاط ومعلمى اللغة العربية؟" استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، وتم ترتيبها حسب أعلى متوسط والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٣) معوقات استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمى اللغة العربية وأخصائى الإعلام التربوى ومشرفى النشاط.

رقم العبارة*	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب**	الأهمية
		ك	%	ك	%	ك	%				
٣	قصور وعى بعض المعلمين بكيفية التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.	١٤٥	٣٥,٥	١٧٥	٤٢,٩	٨٨	٢١,٦	١,٨٦	٠,٧٤٤	١	كبيرة
١	قصور وعى بعض الأخصائيين والمعلمين بأهمية الإعلام التربوى فى تنمية مهارات الإتصال	١٤٨	٣٦,٣	١٨٦	٤٥,٦	٧٤	١٨,١	١,٨٢	٠,٧١٦	٢	كبيرة
٤	عدم اهتمام معظم المعلمين والأخصائيين بالتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، واهتمامهم بالموهوبين والمتفوقين فقط.	١٨٤	٤٥,١	١٤٤	٣٥,٣	٨٠	١٩,٦	١,٧٥	٠,٧٦٤	٣	كبيرة
٢	قصور وعى بعض المعلمين بأهمية مهارات الإتصال بالنسبة للتلاميذ.	١٦٨	٤١,٢	١٨١	٤٤,٤	٥٩	١٤,٥	١,٧٣	٠,٦٩٧	٤	كبيرة
٢٠	عدم بذل مزيد من الجهد من قبل أخصائى الإعلام التربوى لتدريب التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على أنشطة الإعلام التربوى المختلفة.	١٩٧	٤٨,٣	١٥٤	٣٧,٧	٥٧	١٤	١,٦٦	٠,٧١١	٥	كبيرة
١٦	غياب التجديد والتنويع فى البرامج الإعلامية المقدمة.	٢٠٠	٤٩	١٦٥	٤٠,٨	٤٣	١٠,٥	١,٦٢	٠,٦٧٠	٦	كبيرة
١٣	قلة الحوافز التشجيعية للتلاميذ.	٢٠٥	٥٠,٢	١٥٥	٣٨	٤٨	١١,٨	١,٦٢	٠,٦٨٨	٧	كبيرة
١٧	غياب الدورات التدريبية لتعريف المعلمين بمهارات الإتصال وكيفية تنميتها.	٢١٧	٥٣,٢	١٤٥	٣٥,٥	٤٦	١١,٣	١,٥٨	٠,٦٨٦	٨	كبيرة
١٢	قلة مشاركة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى برامج الإعلام التربوى.	٢٢٢	٥٤,٤	١٣٦	٣٣,٣	٥٠	١٢,٣	١,٥٨	٠,٧٠٠	٩	كبيرة
١١	ضيق الوقت المخصص للبرامج الإعلامية.	٢٢٣	٥٤,٧	١٣٦	٣٣,٣	٤٩	١٢	١,٥٧	٠,٦٩٧	١٠	كبيرة
١٥	إهمال الموضوعات المقدمة لحاجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وميولهم.	٢١٩	٥٣,٧	١٤٦	٣٥,٨	٤٣	١٠,٥	١,٥٧	٠,٦٧٦	١١	كبيرة
٧	قلة الأخصائيين المتخصصين فى الإعلام التربوى.	٢٢٩	٥٦,١	١٢٨	٣١,٤	٥١	١٢,٥	١,٥٦	٠,٧٠٥	١٢	كبيرة

رقم العبارة*	العبارة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الترتيب**	الأهمية
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٨	عدم وجود حصة نشاط إضافية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.	٢٤٦	٦٠,٣	٩٩	٤٢,٣	٦٣	١٥,٤	١,٥٥	٠,٧٤٧	١٣	كبيرة
٦	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على نشاط الإعلام التربوى.	٢٢٦	٥٥,٤	١٤١	٣٤,٦	٤١	١٠	١,٥٥	٠,٦٧١	١٤	كبيرة
١٩	غياب الدورات التدريبية لتوعية المعلمين بكيفية التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم	٢٤٣	٥٩,٦	١٢٠	٢٩,٤	٤٥	١١	١,٥١	٠,٦٨٧	١٥	كبيرة
١٠	التركيز على الإذاعة المدرسية دون الوسائل الإعلامية الأخرى.	٢٤٥	٦٠	١٢٣	٣٠,١	٤٠	٩,٨	١,٥٠	٠,٦٦٩	١٦	كبيرة
١٤	قلة الدورات التدريبية فى مجال الصحافة والإذاعة المدرسية.	٢٣٤	٥٨,٦	١٣٧	٣٣,٦	٣٢	٧,٨	١,٤٩	٠,٦٣٩	١٧	متوسطة
٩	ندرة الأجهزة والوسائل التقنية المدرسية لتوظيف الإعلام التربوى	٢٥٠	٦١,٣	١١٧	٢٨,٧	٤١	١٠	١,٤٩	٠,٦٧٢	١٨	متوسطة
٨	قلة توافر الأماكن المناسبة للنشاط الإعلامى داخل المدرسة.	٢٧٢	٦٦,٧	٩٨	٢٤	٣٨	٩,٣	١,٤٣	٠,٦٥٧	١٩	متوسطة
٥	اذدحام اليوم الدراسى بالدروس والأعمال.	٢٧٣	٦٦,٩	١٠٩	٢٦,٧	٢٦	٦,٤	١,٣٩	٠,٦٠٦	٢٠	متوسطة

*تشير إلى رقم العبارة فى الإستبانة. المتوسط العام للمحور (١,٥٩) **ترتيب العبارة حسب أعلى متوسط. الإنحراف المعيارى (٠,١٢٢).

يتضح من بيانات الجدول أن العبارة رقم (٣) ونصها "قصور وعى بعض المعلمين بكيفية التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم" قد حصلت على أعلى متوسط (١,٨)، وبإنحراف معيارى (٠,٧٤٤)، بدرجة أهمية كبيرة، وهذا يؤكد أهمية إعداد العديد من الدورات التدريبية للمعلمين والأخصائيين والمشرفين حول كيفية التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم وكيفية التعامل معهم ومراعاتهم حتى يسيروا جنباً إلى جنب بجوار التلاميذ العاديين، بينما حصلت العبارة رقم (٥)، ونصها "إزدحام اليوم الدراسى بالدروس والأعمال"، على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (١,٣٩) وإنحراف معياري (٠,٦٠٦)، بدرجة أهمية متوسطة وهذا يؤكد أن أعمال أخصائى الصحافة ومدرسى اللغة العربية ومشرفى النشاط داخل المدرسة لا تمثل عائقاً كبيراً أمام استخدام أنشطة الإعلام المدرسى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم حيث أنه يعتبر صميم عملهم، وخاصة وأن أخصائى الصحافة ومشرفى النشاط منذ بداية العام الدراسى (٢٠١١- ٢٠١٢)، أصبح لهم حصص نشاط أساسية تمكنهم من الإلتقاء بالتلاميذ وتدريبهم على ممارسة أنشطة الإعلام التربوى المختلفة، مما ساعد المعلمين على إكساب مهارات الإتصال المختلفة للتلاميذ من ممارسة هذه الأنشطة.

وجاءت نسبة المتوسط العام للمحور (١,٥٩) بإنحراف معيارى (٠,١٢٢) ودرجة أهميته كبيرة، وهذ يدل على أن واقع كل معوق من هذه المعوقات يحد من استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بدرجة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عدنان محمد على (٢٠١٠)، حيث أنها أشارت إلى أن معوقات استخدام الإعلام المدرسى فى إكساب مهارات الإتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة (٢,٤٧٦).

- التساؤل الرابع: للإجابة عن التساؤل الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من المعلمين ومشرفى النشاط ومعلمى اللغة العربية ترجع إلى المؤهل الدراسي؟" تم استخدام تحليل التباين "ف"، للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٤) نتائج تحليل التباين لإستجابات عينة الدراسة حول أهمية الإعلام التربوى ودرجة استخدامه ومعوقاته فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، من حيث نوع المؤهل

رقم المحور	المحاور	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
١	أهمية الإعلام التربوى	بين المجموعات	٢	٠,٢٤٨	٠,١٢٤	٠,١٦٥	٠,٨٤٨
		داخل المجموعات	٤٠٥	٣٠٤,٠٨	٠,٧٥١		
		المجموع	٤٠٧	٣٠٤,٣٣١			
٢	درجة استخدام الإعلام التربوى	بين المجموعات	٢	٠,٠٠٣	٠,٠٠١	٠,٠٠٢	٠,٩٩٨
		داخل المجموعات	٤٠٥	٢٥٣,٣٣١	٠,٦٢٧		
		المجموع	٤٠٧	٢٥٣,٩٩٠			
٣	معوقات استخدام الإعلام التربوى	بين المجموعات	٢	١,٢٢٤	٠,٦٢١	٠,٨٣٧	٠,٤٣٤
		داخل المجموعات	٤٠٥	٢٩٦,١٠٠	٠,٧٣١		
		المجموع	٤٠٧	٢٩٧,٣٢٤			

تشير بيانات الجدول إلى عدم وجود فروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة ترجع إلى المؤهل الدراسى على النحو التالي، بلغت قيمة ف (٠,١٠٦٥)، بمستوى معنوية (٠,٨٤٨)، للمحور الأول وهو أهمية الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وبلغت للمحور الثاني (٠,٠٠٢)، بمستوى معنوية (٠,٩٩٨)، وهو درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وبلغت قيمة ف (٠,٨٣٧)، بمستوى معنوية (٠,٤٣٤)، وهو معوقات إستخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وهى قيم غير دالة إحصائياً على التوالى عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، ونخلص إلى عدم قبول الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة من أخصائى الإعلام التربوى ومشرفى النشاط ومعلمى اللغة العربية، ترجع إلى المؤهل الدراسي، وقد يرجع ذلك إلى إتفاق آراء عينة الدراسة مع إختلاف مؤهلاتهم العلمية على أهمية المحاور الثلاثة.

- التساؤل الخامس: للإجابة عن التساؤل الخامس "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة من المعلمين ومشرفى النشاط ومعلمى اللغة العربية ترجع إلى طبيعة العمل؟" تم استخدام تحليل التباين "ف"، للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٥) نتائج تحليل التباين لإستجابات عينة الدراسة حول أهمية الإعلام التربوى ودرجة استخدامه ومعوقاته فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، من حيث طبيعة العمل

رقم المحور	المحاور	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
١	أهمية الإعلام التربوى	بين المجموعات	٢	٠,٨٥٩	٠,٤٢٩	٠,٥٧٣	٠,٥٦٤
		داخل المجموعات	٤٠٥	٣٠٣,٤٧٢	٠,٧٤٩		
		المجموع	٤٠٧	٣٠٤,٣٣١			
٢	درجة استخدام الإعلام التربوى	بين المجموعات	٢	١,٢٦٠	٠,٦٣٠	١,٠٠٩١	٠,٣٦٥
		داخل المجموعات	٤٠٥	٢٥٢,٧٣٠	٠,٦٢٤		
		المجموع	٤٠٧	٢٥٣,٩٩٠			
٣	معوقات استخدام الإعلام التربوى	بين المجموعات	٢	٣,٥٣٣	١,٧٦٧	٢,٤٣٥	٠,٠٨٩
		داخل المجموعات	٤٠٥	٢٩٣,٧٩٠	٠,٧٢٥		
		المجموع	٤٠٧	٢٩٧,٣٢٤			

تشير بيانات الجدول إلى عدم وجود فروق بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة ترجع إلى طبيعة العمل على النحو التالي، بلغت قيمة ف (٠,٥٧٣)، بمستوى معنوية (٠,٥٦٤)، للمحور الأول وهو أهمية الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وبلغت للمحور الثاني (١,٠٠٩)، بمستوى معنوية (٠,٣٦٥)، وهو درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم، وبلغت قيمة ف (٢,٤٣٥)، بمستوى معنوية (٠,٠٨٩)، وهو "معوقات إستخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم"، وهى قيم غير دالة إحصائياً على التوالى عند مستوى معنويه (٠,٠٥)، ونخلص إلى عدم قبول الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة من أخصائى الإعلام التربوى ومشرفى النشاط ومعلمى اللغة العربية، ترجع إلى طبيعة العمل، وقد يرجع ذلك إلى إتفاق آراء عينة الدراسة مع إختلاف تخصصاتهم، حيث أن طبيعة عمل أخصائى الإعلام التربوى لا تختلف عن مشرفى النشاط ومعلمى اللغة العربية، وخصوصاً وأن نشاط الإعلام التربوى أصبح له حصص رسمية، وهى حصتان لكل فصل أسبوعياً يتمكن من خلالهم أخصائى الإعلام التربوى من مقابلة التلاميذ، ومن بينهم التلاميذ ذوى صعوبات التعلم، ومن ثم يتمكن من إكسابهم مهارات الإتصال.

نتائج الدراسة:

١. قد أجمع أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات

الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بدرجة كبيرة.

٢. قد أجمع أفراد عينة الدراسة على أن درجة استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم كبيرة.

٣. قد أجمع أفراد عينة الدراسة على المعوقات بأنها تعيق استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإساسى بدرجة كبيرة.

٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة ترجع إلى المؤهل.

٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة ترجع إلى طبيعة العمل.

مقترحات الدراسة:

١. زيادة الإهتمام ببرامج الإعلام المدرسى داخل المدرسة، واستثمارها لتنمية مهارات الإتصال لجميع التلاميذ ومن بينهم التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٢. عمل دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين والأخصائيين حول كيفية التعرف على التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والتعامل معهم وكيفية استثمار قدراتهم وتنمية مواهبهم.

٣. عمل دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين والأخصائيين حول التعرف على مهارات الإتصال وأهميتها بالنسبة للتلاميذ وكيفية إكسابها للتلاميذ من خلال الأنشطة المدرسية.

٤. إدراج حصص إضافية تهدف إلى تنمية مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.

٥. تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية.

أ. أثر استخدام الإعلام التربوى فى إكساب مهارات الإتصال للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم. (دراسة تجريبية).

ب. منهج مقترح للإعلام التربوى يهدف إلى تنمية مهارات الإتصال للتلاميذ.

المراجع:

١. طه غانم محمد. "أثر برنامج النشاط اللغوى فى الإذاعة المدرسية فى تحقيق بعض أهداف تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية"، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٠.

٢. عدنان بن محمد على: "واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الإتصال اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، قسم مناهج وطرق تدريس، ٢٠١٠، متوفر على موقع www.4shared.com.

٣. فاتن أحمد المتولى حمزة. "دور الصحافة المدرسية فى تنمية الوعى الدينى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦، ص٣.

٤. محمد زياد: "**ظاهرة الصعوبات التعليمية وأثرها على الطلاب**"، كلية ديفيد يلين للتربية، ٢٠٠٢، ص٢.

5. Brooks. A, Berninger. V: "Tutorial interventions for writing disability comparison of transcription and text generation processes", **Learning Disabilities Quarterly**, Vol 22, 2001.

Summary

Status of educational media Utilization in providing of communication skills for students with difficalty in education

Objective of research was identification ststus of educational media Utilization in inproviding communication skills for students with difficalty in education according to the openion of media specialist,activity supervisor, and arabic language teachers. and the research cosisted of (408) singlets, (148) of them were from damietta, and (260) from dakahlia.the research involved (113) newspaper specialist, (77) activity supervisor, and (250) teacher of arabic language.the research followed descriptive approach,and to achieve objectives of research,

Results:

The most important results that research resulted in:

1. Individuals of research agreed on the importance of educational media in providing communication skills for students with difficulty in education,wich is Significant according to scale specified by the reseach.
2. Individuals of research agreed on the use of educational media in providing.communication skills for students with difficulty in education is Significant.
3. Individuals of research agreed on that constrains obstruct Significantly the use of educational media.in providing communication skills for students of basic education according to scale wich determined by the research.

علاقة الإخراج التليفزيونى بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية

أ٠د .محمود حسن إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
د .زكريا إبراهيم الدسوقى
مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
إسلام فتحى السيد الغريب

الملخص:

أصبح التليفزيون من الوسائل التي تسيطر على حياة الفرد في غالبية دول العالم، وتعتمد خدمة التليفزيون على الصورة الحية المرئية والتي لها أهميتها وفاعليتها في جذب إهتمام المشاهد، ومن الخواص التي يتميز بها التليفزيون كوسيلة مرئية دون غيره من الوسائل، أن بوسعه استخدام وعرض جميع أنواع الصور سواء الثابتة أو المتحركة، لذا يسعى التليفزيون لإعادة تقديم الحركة مما يجعل التكوين التصويرى نابضا بالحياة وقريبا من المشاهد يمنحه إحساسا أقوى بالواقع وذلك لإرتباط الصورة التليفزيونية بعوامل أخرى مثل الصوت والموسيقا والإضاءة وغيرها من عناصر الإنتاج التليفزيوني وقد أثبتت بعض الدراسات أن معدل التعرض لبرامج المنوعات والأغاني يصل إلى نسبة ٦٠٪ من الفئات العمرية ما بين العشرين عاما إلى ما فوق ويرجع نسبة التعرض إلى الإخراج الجيد لهذه المواد وإستخدام وسائل الجذب المختلفة، ويتضح مما سبق أهمية الشكل الإخراجي لدى الجمهور وتأثيره على المضمون المقدم وخاصة في نوعية من البرامج وهي برامج المنوعات لما تحتاجه من إمكانيات وعناصر جذب كثيره وهذا ما يلقى أعباء كثيرة وهامه على عنصر الإخراج.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسى التالى: "ما علاقة الإخراج التليفزيونى بتعرض طلاب الجامعة لبرامج المنوعات بالقنوات الفضائية؟"

أهمية الدراسة:

١. أهمية دراسة عناصرالصورة المرئية ومحتوى الشكل، حيث تبين من اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في مجال موضوع هذه الدراسة عدم تعرض الباحثين بشكل مباشر لدراسة محتوى الصورة والتى تعتبر من الموضوعات المهمة التى تستحق الدراسة، كما ركزت جميع الدراسات العربية وكم كبير من الدراسات الأجنبية على دراسة بعض الجوانب في الإنتاج التليفزيوني من خلال تأثير المضمون المقدم على المشاهدين وليس الإخراج التليفزيوني ومحتوى الصورة ذاتها.

٢. أهمية دراسة العلاقة بين الإخراج التليفزيوني، وتعرض طلاب الجامعة لهذه النوعية من البرامج، حيث يشكل الشباب أهم فئة من فئات المجتمع، وتعتبر فئة مؤثرة وفعالة في المجتمع ككل.

٣. تكتسب هذه الدراسة بعداً تقنيا وذلك بإعتبار التليفزيون من وسائل الإعلام التى تتفوق على وسائل الإعلام الأخرى في إمكانية عرض الصوت والصورة معاً بالإضافة إلى التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال الإخراج.

٤. جميع الدراسات العربية وكم كبير من الدراسات الأجنبية بحثت بعض الجوانب في الإنتاج التليفزيوني من خلال تأثير المضمون المقدم على المشاهدين وليس الإخراج التليفزيوني ومحتوى الصورة ذاتها.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على عناصرالإخراج التليفزيونى فى برامج المنوعات التى تقدم فى القنوات الفضائية فى هذه النوعية من البرامج عينة الدراسة.

٢. التعرف على عناصر الجذب المختلفة داخل الصورة التليفزيونية وعلاقتها بتعرض الشباب الجامعى عينة الدراسة لبرامج المنوعات التى تقدمها القنوات الفضائية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وتستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية فى مجموعة من برامج المنوعات المقدمة على شاشات القنوات الفضائية وهى قناة **MBC1**، قناة النهار، قناة **MTV**، قناة نايل لايف، قناة نايل كوميدى، قناة الحياة، قناة القاهرة والناس، قناة المحور.

وبالنسبة للعينة فقد قام الباحث بسحب مجموعة من برامج المنوعات بهذه القنوات وهى كالتالى يا نغنى، آرب أيدول، يا ليل يا عين،هيك منغني، دويتو، مزيكا على لايف، ١٠٠ مسا، أنا والعسل، نعم الإخوان، أنت والمليون.

وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثا (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث)، من الشباب الذين يتراوح أعمارهم من (١٨- ٢١) سنة وتقسم بالتساوى بين الجامعات بواقع ١٠٠ مفردة لكل من (جامعة عين شمس، جامعة الزقازيق، جامعة المنيا، جامعة ٦ أكتوبر)

أدوات الدراسة:

استمارة تحليل الصورة واستمارة الاستبيان.

نتائج الدراسة:

١. نتائج الدراسة التحليلية:

- اشتركت برامج المنوعات (عينة الدراسة) فى استخدام وسائل الجذب والإبهار وإظهار جماليات الصورة عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة التى من خلالها يستطيع الإخراج تحقيق أعلى مستوى من الجودة والإبهار وخاصة بإستخدام المؤثرات المرئية لتحقيق جذب الإهتمام والإثارة وتحقيق أعلى نسبة مشاهدة للبرنامج، عن طريق الشكل المتمثل فى حركات الكاميرا والتنوع الدائم فى أحجام اللقطات والألوان المستخدمة والإضاءة المبهرة المتنوعة الأشكال والألوان من أجل إمتاع عين المشاهد بجمال التكوين التصويرى